واشنطن تفرض عُقوبات على « حميدتي »

الجيش يتقدم في محور «الفتيحاب » و يحَرّرَ أسرى

لأول مرة.. البُرهان يعلن عن تعديلات في «الوثيقة الدستورية»

السنة الخامسة عشر

رئيس التحرير:
عثمان ميرغني

تابعنا على الموقع الالكتروني:
www.al-tayar.net

الاربعاء 8 يناير 2025م
الموافق 8 رجب 1446هـ
العدد (224)

التيار

ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك

يمكنك الآن الاعلان عبر صحيفة التيار
عبر التواصل بالارقام الاتية :

واتساب : 00249912330439

مكالمات : 00249123795980

إعلانك فى التيار يعنى الإنتشار..

كباشي في تندلتي



تندلتي ـ التيار

وصل عضو مجلس السيادة الانتقالي نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي صباح الثلاثاء الى محلية تندلتي بولاية النيل الأبيض، يرافقه الفريق الركن محمد عباس اللبيب نائب مدير جهاز المخابرات العامة واللواء الركن معتصم عبدالله نائب مدير منظومة الصناعات الدفاعية.
وكان في إستقباله اللواء الركن حيدر علي الطريفي علي مشرف متحرك الصياد واللواء الركن عاصم عبدالله الفاضل عيسى رئيس سيطرة متحرك الصياد.
فور وصوله، تلقى كباشي تنويرا حول العمليات التي تجري بالمنطقة مشيدا بالجهود المبذولة للقوات في الخطوط الأمامية لاسيما متحرك الصياد الذي أبلى بلاء حسنا في معركة الكرامة.
وأشاد نائب القائد العام بالتنظيم الجيد للصفوف والتنسيق المشترك بين كافة القوات والأجهزة النظامية والمقاومة الشعبية والمستنفرين مشيدا بالروح الوطنية العالية والإصرار والعزيمة على دحر التمرد وتطهير أي شبر من تراب هذا الوطن من دنس المليشيا المتمردة.
وقدم الفريق أول ركن شمس الدين كباشي التهنئة لمتحرك الصياد على العمليات التي تمت في الفترة السابقة والإنتصارات التي تحققت والتي اسهمت في رفع الروح المعنوية لكافة الشعب السوداني متمنيا لهم المزيد من الإنتصارات في الفترة القادمة.

الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على «حميدتي» وشركات الدعم السريع

واشنطن ـ التيار

فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (أوفاك) عقوبات جديدة على قائد قوات الدعم السريع السودانية، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بموجب الأمر التنفيذي رقم 14098، الذي يهدف إلى معاقبة الأفراد الذين يزعزعون استقرار السودان ويقوضون التحول الديمقراطي فيه.
وتأتي هذه الخطوة في ظل صراع مسلح مستمر منذ نحو عامين بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، تسبب في مقتل عشرات الآلاف وتشريد 12 مليون شخص، إلى جانب انتشار المجاعة.
بقيه ص 2

الجيش يتقدم في محور الفتيحاب ويحرر أسرى

أمدرمان ـ التيار

شهد محور الفتيحاب مساء الثلاثاء تقدم كبير للقوات المسلحة ،وكشف الناطق الرسمي باسم الجيش العميد نبيل عبدالله عن تحرير ثلاثة ضباط من الجيش كانوا أسرى ، وذلك بعد معارك كبيرة ، وقتل اكثر من 20 متمرد ونشر افراد بالجيش صوراً و فيديوهات في محطة الخليج بمربع 17.

البرهان في الخطوط الأمامية بالخرطوم

أمدرمان ـ التيار

تفقد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان الثلاثاء سير العمليات العسكرية على الخطوط الأمامية. واطمأن على الموقف العملياتي ومراحل تنفيذ الخطط. وإستمع البرهان الى تنوير من عضو المجلس السيادي مساعد القائد العام الفريق أول ركن ياسر العطا حول سير العمليات في كافة محاور القتال مشيداً بالروح المعنوية العالية لضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخري والمستنفرين الذين يبذلون الغالي والنفيس في معركة الكرامة من أجل دحر التمرد والقضاء عليه. وإمتدح القائد العام للقوات المسلحة الإسهامات الكبيرة للمقاومة الشعبية والمستنفرين في إسناد القوات المسلحة والإنخراط في معركة الكرامة ضد أوباش مليشيا آل دقلو الإرهابية وقال إن هذا الإصطفاف يعد تطبيقا لشعار جيش واحد شعب واحد. في سياق آخر تفقد البرهان سلاح المدفعية بعطبرة-ولاية نهر النيل.

زلزال يضرب مدينتين في السودان

الدمازين ـ التيار

اكدت قيادة الفرقة الرابعة مشاه وبناءً على ما ورد إليها ما يفيد بحدوث هزة أرضية في مدينتى الدمازين والرصيرص وفقاً للمعلومات فقد نتج ذلك عن توابع لزلزال وهزات أرضية داخل الاراضي الإثيوبية . وأكدت قيادة الفرقة الرابعة مشاة علي سلامة المواطنين ولم تسجل اي خسارة وسط المواطنين نتيجة لهذه الهزة الارضية.

الحكم على شرطي بالإعدام

الدامر ـ التيار

أصدرت محكمة جنايات الدامر برئاسة مولانا/عمر عبد العاطي محمد أحمد قاضي المحكمة العامة حكما بالإعدام شنقاحتى الموت في مواجهة المتهم أحمد عبد الرحمن دنيا النور بعد إدانته تحت المواد(٥١/٥٠) من القانون الجنائي لسنة ١٩٩١م للتعاون مع القوات المتمردة.

بيان عاجل من الخارجية السودانية ينفي هذه المزاعم

بورتسودان ـ التيار

جددت وزارة الخارجية السودانية استنكارها لمحاولات استخدام ادعاءات غير دقيقة تتعلق بالأوضاع الإنسانية في السودان كأداة للتدخل في شؤون البلاد الداخلية،
وأكدت الوزارة فى بيان لها الثلاثاء أن تلك المزاعم تهدف إلى النيل من سيادة السودان وزعزعة استقراره وتهيئة بيئة ملائمة للتدخلات الأجنبية وتحويل الشعب السوداني إلى شعب من اللاجئين والنازحين الذين يعتمدون كليًا على المساعدات الإنسانية.
وخلال جلسة الإحاطة بمجلس الأمن التي عُقدت الإثنين ، قدّم وفد السودان ملاحظاته الجوهرية حول تقرير منظومة التقييم المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) الأخير، واشار إلى أنه لا يعكس توصيفًا موضوعيًا ودقيقًا لواقع الأمن الغذائي في السودان، حيث استند التقرير إلى بيانات غير دقيقة لغياب المسوحات الميدانية منذ عام 2022، كما أن التقرير تجاهل المؤشرات العلمية الموثوقة ولم يلتزم بالتوافق الذي تم مع الخبراء الوطنيين، فضلاً عن تسريبه لوسائل الإعلام قبل عرضه رسمياً على حكومة السودان.

لأول مرة.. البرهان يعلن عن تعديلات في الوثيقة الدستورية



أمدرمان ـ التيار

أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عن تعديلات قادمة في الوثيقة الدستورية، تشمل تخصيص نسب محددة للنساء في كافة مستويات الحكم والإدارة، ووجه وسائل الإعلام بتسليط الضوء على إسهامات المرأة في مختلف المجالات، متعهداً بتطوير المبادرات التي تسهم فيتمكينها.
وكان البرهان قد شهد الثلاثاء بأمدرمان احتفالات المرأة بأعياد الاستقلال و التي نظمتها قطاعات المرأة بالمقاومة الشعبية بولاية الخرطوم.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 8 يناير 2025م الموافق 8 رجب 1446هـ

جنوب السودان يستأنف إنتاج النفط بـ90 ألف برميل يوميا

جوبا _ رويترز



قال وزير النفط في جنوب السودان، بوت كانج شول، أمس الثلاثاء إن البلاد ستستأنف إنتاج النفط في المنطقتين ثلاثة وسبعة اليوم الأربعاء بإنتاج أولي يبلغ 90 ألف برميل يومياً .

وتعرض اقتصاد جنوب السودان لضغوط في السنوات القليلة الماضية بسبب أعمال عنف طائفية وتضرر عوائد تصدير النفط الخام المهمة بعد اضطرابات حركة التصدير نتيجة الحرب في السودان.

ورفع السودان «حالة القوة القاهرة» التي استمرت قرابة عام على نقل النفط الخام من جنوب السودان إلى ميناء على البحر الأحمر بعد تحسن الظروف الأمنية. وقال شول في مؤتمر صحافي «تعلمون جميعاً أنها ستكون عملية تدريجية، لن نصل إلى الرقم المطلوب في اليوم الأول، لكننا نستهدف 90 ألف برميل يومياً». وأضاف «هذا ما سيستوعبه خط الأنابيب في المرحلة الأولى، وإذا كانت لدينا القدرة بعد ذلك على زيادة (الإنتاج) فسنفعل ذلك». وذكر شول أن الحكومة توصلت إلى اتفاق مع شركة «بتروناس» الماليزية على سداد قيمة أسهمها حتى تجد شريكاً جديداً يحل محلها.

وكانت «بتروناس» قد أعلنت في أغسطس/آب أنها ستخرج من جنوب السودان بعدما أدارت عمليات في البلاد لثلاثة عقود تقريباً.

وقالت الشركة في ذلك الوقت إن وحدتها بدأت إجراءات ضد جنوب السودان بتهمة عرقلة بيع أصولها المحلية بقيمة 1.25 مليار دولار والاستيلاء على أعمالها. وأضاف شول أن الاتفاق مع «بتروناس» لن يؤثر على شركائها، وهم «مؤسسة البترول الوطنية الصينية» وشركتا «سينوبك» و«تراي أوشن إنرجي».

كان جنوب السودان يضخ حوالي 150 ألف برميل يومياً من النفط الخام عبر السودان قبل الحرب الاهلية لتصديرها بموجب صيغة وُضعت عندما نال جنوب السودان استقلاله عن الخرطوم في عام 2011.

البرهان يشارك أقباط السودان احتفالهم بعيد الميلاد في أم درمان

بورتسودان ـ التيار

احتفل أقباط سودانيون، الثلاثاء، بعيد ميلاد المسيح في كنيسة «ماري جرجس» بحي المسالمة في مدينة أم درمان، بحضور رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، وعدد من المسؤولين السودانيين.

وأظهرت مقاطع فيديو -نشرها مقاتل في صفوف الجيش السوداني على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- البرهان وهو يدخل الكنيسة وسط استقبال الحضور له بالتحية وبعضهم بالأحضان. وردد الأقباط، وبينهم شباب وكبار السن، ترانيم مسيحية داخل الكنيسة احتفالا بالعيد.

ويذكر أن كنيسة ماري جرجس (الكنيسة الأرثوذكسية) من أبرز المؤسسات الدينية التي طالتها يد الحرب بمدينة أم درمان، ولم تسلم من الخراب والقصف العشوائي.

وقد دخلتها قوات الدعم السريع في يوليو 2023، ونهبت خزينة المطرانية تحت تهديد السلاح، وأطلقت النار على الموجودين داخل الكنيسة، مما أدى إلى وقوع إصابات قبل أن تنسحب منها في ديسمبر/كانون الأول من العام نفسه.

ويحتفل المسيحيون في العالم بميلاد المسيح في تواريخ مختلفة، بدءا من 23 ديسمبر/ من كل سنة، علما أنه لا يوجد دليل دقيق يؤكد تاريخ ولادته.

وفيات وإصابات إثر حادث مروري وهجمات عشوائية للدعم السريع بأمدرمان

أمدرمان ـ التيار

لقي شخصين مصرعهما وأصيب 27 آخرين بجروح تتفاوت بين الخطيرة والمتوسطة إثر حادث مروري مروّع اليوم الثلاثاء بمنطقة السروراب في الريف الشمالي لمدينة أم درمان بالعاصمة السودانية. وفي سياق منفصل، ذكرت وزارة الصحة بولاية الخرطوم أن قوات الدعم السريع واصلت هجماتها على المدنيين في المناطق الآمنة بولاية الخرطوم، ما أسفر عن إصابة ثمانية أشخاص، تتراوح أعمارهم بين عامين و40 عاماً، في مناطق الثورات الإسكان (73) والحارات (55، 25، 23).

وأدان مدير عام الوزارة، فتح الرحمن محمد الأمين، هذه الاعتداءات، مشيراً إلى أنها استهداف ممنهج ومستمر للمدنيين العزل أثناء مزاولة حياتهم اليومية.

ووصف الحادثة بأنها جريمة إنسانية تتنافى مع كل الأعراف والقوانين الدولية، مؤكداً التزام الوزارة بتقديم الرعاية الصحية للمصابين ودعوة الأطراف المتنازعة إلى وقف استهداف المدنيين.

وتأتي هذه الحوادث في سياق صراع مستمر بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع منذ أبريل 2023، والذي أدى إلى تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في الخرطوم ومناطق أخرى.

صديق المهدي: حزب الأمة يواجه محاولات استقطاب

الخرطوم ـ التيار



قال مساعد رئيس حزب الأمة القومي، صديق الصادق المهدي، إن الحزب وكيان الأنصار يواجهان محاولات استقطاب واسعة النطاق يقودها جنرالات في الخدمة والمعاش.

وفي منشور له على منصة (فيسبوك) الإثنين، أوضح المهدي أن الحزب وكيان الأنصار، باعتبارهما من أبرز القوى الوطنية والمجتمعية في السودان، يتعرضان لما وصفه بـ"أكبر عملية استقطاب وشد من الأطراف"، مشيراً إلى دور جنرالات في الخدمة وآخرين متقاعدين في هذا الأمر.

وأضاف المهدي أنه على الرغم من صعوبة الموقف الذي يعيشه أهل السودان وجماهير حزب الأمة، فإن الشعب السوداني لن يصبر أكثر من ثلاثة عقود لينتهي به الأمر إلى أوضاع لا تليق بتضحياته، وقال: "لن "يصوموا" أكثر من ثلاثة عقود و"يفطروا" على "بصلة".

وأكد أن السودانيين موعودون بمستقبل أفضل يتوحد فيه الجميع لإنهاء الحرب، وإعادة بناء السودان، وتوظيف طاقاته الإنتاجية، ليعود عضواً فاعلاً في المحيط الإقليمي والدولي.

كما أشار المهدي إلى أن السودان مرّ بعام مأساوي، شهد فيه الشعب موتاً بالمدفعية والطيران والمسيرات، إلى جانب معاناة من الأمراض والجوع والاغتصاب والنزوح واللجوء.

وقال إن الصراع بين الجيش السوداني وحلفائه وقوات الدعم السريع وحلفائها أدى إلى سقوط المدنيين كضحايا لهذا النزاع الذي وصفه بـ"الجبان".

وأكد المهدي أن ذكرى استقلال السودان تأتي هذا العام في ظل تهديد غير مسبوق لوحدة البلاد، واستهداف كبير للشعب السوداني عبر عمليات استقطاب وتأليب متواصلة.

بلينكن : «حميدتي» تعمد تجاهل التزامات القانون الإنساني وتعهدات إعلان جدة

واشنطن ـ التيار

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) تجاهل بشكل متعمد الالتزامات المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي، وكذلك تعهداته بموجب إعلان جدة، في وقت أعلن عن خطوات جديدة لمحاسبة المسؤولين عن الفظائع المرتكبة في السودان، مع تحديد وقوع جرائم إبادة جماعية .

وأوضح بلينكن وفقاً لبيان صادر عن الخارجية الأمريكية، أن السودان يشهد منذ اندلاع الصراع في 15 أبريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

وأن الصراع تسبب في مقتل عشرات الآلاف وتشريد الملايين، حيث يحتاج أكثر من 30 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية، بينما يعاني 638 ألفاً من أسوأ موجة مجاعة في تاريخ البلاد الحديث.

هجمات وحشية

وأشار بلينكن إلى أنه في ديسمبر 2023، توصلت الولايات المتحدة إلى أن أفراداً من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع ارتكبوا جرائم حرب، إلى جانب تورط قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها في جرائم ضد الإنسانية وتطهير عرقي.

وأضاف بأنه على الرغم من ذلك، واصلت قوات الدعم السريع والميليشيات الموالية لها شن هجمات وحشية على المدنيين، حيث وثقت حالات قتل ممنهج للرجال والأطفال، بمن فيهم الرضّع، على أسس عرقية، واستهداف النساء والفتيات من مجموعات معينة للاغتصاب والعنف الجنسي الوحشي. كما تعرض المدنيون الفارون من مناطق الصراع لهجمات قاتلة، بينما حُرم الناجون من الوصول إلى الإمدادات المنقذة للحياة.

وبناءً على هذه الانتهاكات، أعلن بلينكن أن قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها ارتكبت جرائم إبادة جماعية في السودان.

تجاهل متعمد

وفي إطار المساءلة، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، لدوره في قيادة الفظائع المنهجية ضد الشعب السوداني.

وشملت العقوبات أيضاً سبع شركات مرتبطة بقوات الدعم السريع ومقرها الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى فرد واحد متورط في شراء الأسلحة لدعم عمليات قوات الدعم السريع.

كما أدرج حميدتي بموجب المادة 7031 (ج) لتورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك حالات اغتصاب جماعي ارتكبها جنود خاضعون لقيادته.

ونتيجة لهذا التصنيف، أصبح حميدتي وأفراد أسرته المباشرين غير مؤهلين لدخول الولايات المتحدة.

وأشار بلينكن إلى أن حميدتي تجاهل بشكل متعمد الالتزامات المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي، وكذلك تعهداته بموجب "إعلان جدة لحماية المدنيين في السودان" لعام 2023 ومدونة قواعد السلوك لعام 2024، التي تلزم الأطراف المتنازعة بالسماح بمرور المساعدات الإنسانية دون عوائق ومنع وقوع جرائم الحرب، بما في ذلك العنف الجنسي .

وعلى الرغم من تلك الالتزامات، ارتكبت قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها تحت قيادته انتهاكات جسيمة وممنهجة.

جهود أمريكية

وأكد بلينكن أن هذه الإجراءات تأتي في إطار جهود الولايات المتحدة المستمرة لمحاسبة جميع الأطراف المتورطة في تأجيج الصراع والفظائع في السودان.

وشدد على أن الولايات المتحدة لا تدعم أياً من طرفي الحرب الدائرة، حيث يتحمل كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع المسؤولية عن العنف والمعاناة المستمرة في البلاد.

وأشار إلى أن كلا الطرفين يفتقران إلى الشرعية اللازمة لقيادة السودان نحو مستقبل مستقر وسلمي. وقال أنه في سياق دعم الشعب السوداني، أعلنت الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي تخصيص 30 مليون دولار لدعم تحرك المجتمع المدني السوداني، في إطار التزامها المستمر بدعم تطلعات السودانيين نحو مستقبل ديمقراطي عادل وشامل.

وأكد بلينكن وفقاً للبيان على أن الولايات المتحدة ستواصل تقييم إجراءات إضافية لمحاسبة المسؤولين عن استمرار الصراع وانتهاكات حقوق الإنسان في السودان.

الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على «حميدتي» وشركات الدعم السريع

واشنطن ـ التيار

فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (أوفاك) عقوبات جديدة على قائد قوات الدعم السريع السودانية، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بموجب الأمر التنفيذي رقم 14098، الذي يهدف إلى معاقبة الأفراد الذين يزعزعون استقرار السودان ويقوضون التحول الديمقراطي فيه.

وتأتي هذه الخطوة في ظل صراع مسلح مستمر منذ نحو عامين بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، تسبب في مقتل عشرات الآلاف وتشريد 12 مليون شخص، إلى جانب انتشار المجاعة.

العقوبات شملت حميدتي بصفته القائد العام لقوات الدعم السريع، التي تورطت في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، من بينها الإبادة الجماعية، والعنف الجنسي كسلاح حرب، والإعدامات الميدانية للمدنيين والمقاتلين العزل.

ووفقاً لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ارتكبت قوات الدعم السريع إبادة جماعية في دارفور إلى جانب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كما فرضت عقوبات على سبع شركات وشخص واحد مرتبطين بقوات الدعم السريع، من أبرز هذه الشركات "كابيتال تاب مانجمنت"، و"كابيتال تاب جنرال"، و"كريتيف بايثون"، و"AZ Gold"، و"الجيل القديم للتجارة العامة".

وتم الكشف عن استخدام هذه الشركات لتمويل عمليات قوات الدعم السريع وتسهيل حصولها على المعدات العسكرية. وعلى سبيل المثال، تورطت شركة "AZ Gold" في شراء الذهب من السودان لصالح قوات الدعم السريع ونقله إلى دبي. كما لعبت "كريتيف بايثون" دوراً في إخفاء معاملات حميدتي المالية لتجنب العقوبات.

وتشمل العقوبات تجميد جميع الممتلكات والمصالح المرتبطة بالأفراد والكيانات المدرجة، إذا كانت في الولايات المتحدة أو تحت سيطرة أمريكيين.

كما تُحظر جميع المعاملات المالية التي تشمل الممتلكات المحظورة، ويواجه الأشخاص والمؤسسات المالية التي تتعامل مع الكيانات المدرجة خطر التعرض لعقوبات إضافية. وأكد نائب وزير الخزانة الأمريكي والي أديميو، أن الولايات المتحدة ملتزمة باستخدام جميع الأدوات المتاحة لإنهاء الصراع في السودان ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وأوضح أن العقوبات ليست غايتها العقاب بل تهدف إلى تحقيق تغيير إيجابي في السلوك.

ويشير الإعلان إلى أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية مستعد لإزالة الأفراد والكيانات من قائمة العقوبات إذا امتثلوا للقانون وأبدوا التزاماً بتحسين السلوك.

ويأتي هذا ضمن جهود الولايات المتحدة لتعزيز الأمن والاستقرار في السودان وحماية حقوق المدنيين في ظل الصراع المستمر.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 8 يناير 2025م الموافق 8 رجب 1446هـ

بعد التحرك التركي الأول..

هل نشهد تصالح السودان والإمارات قريبًا؟



اتخذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خطوة عملية في تنفيذ مبادرة التوسط بين السودان والإمارات، بإرسال مبعوثه نائب وزير الخارجية برهان الدين دوران إلى مدينة بورتسودان، التي أصبحت بمثابة عاصمة مؤقتة بعد التدمير الواسع الذي لحق بالخرطوم جراء النزاع. وأبدى الرئيس أردوغان، خلال اتصال هاتفي أجراه مع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في 13 ديسمبر الفائت، استعداده لنزع فتيل الأزمة بين السودان والإمارات الخاصة بتمويل الأخيرة لقوات الدعم السريع وتزويدها بالعتاد العسكري عبر تشاد.

تقرير - يوسف بشير

قدم السودان شكوى ضد الإمارات أمام مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، حيث عملت بريطانيا على عرقلة مناقشتها وفقًا لوزارة الخارجية، كما مارست ضغوطًا على الدبلوماسيين الأفارقة لتجنب انتقاد أبو ظبي فيما يتعلق بتمويل قوات الدعم السريع، بحسب تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" في 24 يونيو 2024.

ووصل مبعوث أردوغان إلى بورتسودان يوم السبت 4 يناير الحالي، بعد أسبوع من ترحيب الإمارات بمبادرة تركيا، دون أن تتوانى عن شن هجوم على الجيش، حيث اعتبرت عدم مشاركته في مفاوضات جنيف تجاهلاً صارخا لمعاناة الشعب السوداني وعدم الرغبة في التعاون بمحادثات السلام لانهاء الأزمة وتحقيق السلام الدائم.

تفكير خارج الصندوق

ورحب البرهان، خلال لقائه مع برهان الدين دوران، الذي حضره وزير الخارجية علي يوسف وسفير تركيا لدى السودان، بمبادرة أردوغان وطلب من مبعوثه نقل هذا الترحيب إلى الرئيس التركي، وإلى وزير الخارجية الذي يتولى تفاصيل إدارة هذه المبادرة.

ولا بد من الإشارة، قبل الخوض في المعلومات المتاحة عن المبادرة، إلى أن وزير الخارجية هاكان فيدان يدرك جيدًا الوضع الإقليمي والدولي وتعقيداته وتقاطع المصالح، بحكم أنه رئيس استخبارات تركيا وكاتم أسرار الرئيس أردوغان والدولة.

ويحتمل أن فيدان فكر بطريقة مغايرة بعد بحثه ضرورة وقف تصاعد العنف في السودان مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن في 12 أغسطس 2024، وأوعز إلى الرئيس أردوغان فكرة طرح مبادرة تصالح الخرطوم وأبو ظبي مستفيدًا من زخم نجاح تركيا في إنهاء الخلاف بين الصومال وإثيوبيا.

وتنفرد مبادرة تركيا بكونها أول طرح يخاطب مشاغل الجيش والحكومة السودانية، التي تقول إن إنهاء النزاع يتطلب وقف تدفق الأسلحة من الإمارات إلى قوات الدعم السريع، وذلك خلافًا للمبادرات الأخرى التي قُدمت لحل الصراع المسلح بطريقة سلمية.

وقال مبعوث أردوغان، في تصريح صحفي عقب لقاء البرهان، إن بلاده تبذل جهودًا مقدرة من أجل تحقيق السلام والاستقرار في السودان، مشددًا على أن مدخل تركيا لإنهاء الحرب واضح ويرجع الفضل في ذلك للعلاقات المتميزة بين البلدين.

وتابع: "ما تقوم به تركيا هو عملية تتطلب تضافر الجهود ومن ثم العمل على جمع الفاعلين الإقليميين والتغلب على الصعوبات في قضية إنهاء الصراع بالسودان".

خطوات منتظرة

ولم تتحدث تركيا أو السودان عن تفاصيل المبادرة، لكن بعض المعلومات سُرِّبت إلى صحفيين مقربين من دوائر صنع القرار في بورتسودان، من بينهم رئيس تحرير صحيفة "مصادر" عبد الماجد عبد الحميد ورئيس تحرير صحيفة "التيار" عثمان ميرغني. وقال عبد الحميد إن مبعوث أردوغان سَلَّم القيادة السودانية مبادرة مكتوبة تضمنت رفع الإمارات يدها ووقف دعمها لمليشيا الدعم السريع، وسحب الخرطوم شكواها ضد أبو ظبي في المحافل الدولية.

وأوضح أن المبادرة التركية اقترحت وقف الخطاب العدائي بين السودان والإمارات كمدخل لحُسن النية، حيث وصل العداء بين البلدين إلى وصف مندوب الإمارات في الأمم المتحدة نظيره السوداني بأنه "مُمثّل للجيش"، بعد تأكيد الحارث إدريس على أن بلاده تمتلك أدلة تثبت تورط أبو ظبي في إمدادها "الدعم السريع" بالأسلحة.

وأفاد عثمان ميرغني بأن نائب وزير الخارجية التركي قدم 3 مقترحات، يتعلق الأول بالثقة، حيث يُصدر البَلدان بيانات تُعتبر إشهارًا رسميًا لبدء الحوار، شريطة أن تكون بعبارات مقبولة لا تجنح لأي استفزاز، يليه عقد لقاء مباشر على مستوى القمة بين البلدان الثلاثة في أنقرة يتضمن ترتيبات إعلان إعادة التمثيل الدبلوماسي بين الخرطوم وأبو ظبي إلى سابق عهده.

ويختص المقترح الثالث بمساعدة السودان على وقف الحرب، حيث تطلب الإمارات من قادة الدعم السريع إبداء حسن النية بوقف شامل لإطلاق النار وفك الحصار المفروض على الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد منذ أبريل/نيسان 2024، وذلك قبل بداية جولة تفاوض في جدة برعاية مجموعة متحدون.

وقال عثمان ميرغني إن المقترح الثالث شمل استخدام الإمارات آليات ضغط لضمان امتثال قوات الدعم السريع لوقف إطلاق النار والانسحاب من المواقع المهمة، بما في ذلك القصر الرئاسي ومطار الخرطوم الدولي.

شروط مسبقة

ويرجح أن المسؤولين السودانيين طرحوا على مبعوث الرئيس أردوغان ضرورة أن تشمل المبادرة تعويضات مالية عن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية جراء النزاع، والمساهمة في إعادة الإعمار، لا سيما أن عضو مجلس السيادة ومساعد قائد الجيش، ياسر العطا، ووزير الخارجية تحدثا عن ذلك صراحة.

يستبعد أن يعرقل أي طرف متحالف مع الجيش حاليًا المبادرة التركية، في ظل التقدم العسكري وتضييق الخناق على قوات الدعم السريع، ما يدفع الإمارات للقبول بأي تسوية

ويحتمل أن تكون مباحثات البرهان ودوران قد تطرقت إلى ضرورة اعتراف الإمارات بشرعية المؤسسات الحالية، وفي مقدمتها مجلس السيادة والجيش، وتصنيف "الدعم السريع" بأنها مليشيا وإبعاد قادتها وقادة القوى المدنية عن أراضيها.

ولا شك أن عدم تدخل الإمارات في شؤون السودان الداخلية، بما في ذلك دعمها لإنهاء النزاع بطرق سلمية تضمن عدم وجود الدعم السريع في الشأن العام، ودعم العملية السياسية وتسليم السلطة إلى المدنيين، كان حاضرًا ضمن شروط البرهان وحكومته في المبادرة التركية.

وبعد تعهد الإمارات للولايات المتحدة بعدم إمداد قوات الدعم السريع بالأسلحة في المستقبل، سيركز السودان على ضرورة تجفيف مصادر تمويل "الدعم السريع"، لا سيما الذهب الذي يُنتج من مناجم سنغو والردوم بولاية جنوب دارفور، حيث يذهب المعدن الأصفر من هذه المناجم إلى أسواق أبو ظبي.

فرص نجاح أكبر

ورغم أن المبادرة تمتلك كل مقومات النجاح، قدمت أنقرة حوافز إضافية إلى السودان الذي أوشك اقتصاده على الانهيار بسبب تطاول أمد النزاع، شملت تعهدات بافتتاح فرع للبنك الزراعي التركي في بورتسودان لتعزيز العلاقات التجارية المشتركة، وإنشاء مقر لوكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا).

وبلغ حجم التبادل التجاري بين السودان وتركيا 625 مليون دولار في 2022، قبل أن يتراجع إلى نحو 200 مليون دولار في النصف الأول من العام السابق، فيما تبلغ الاستثمارات التركية نحو 500 مليون دولار.

وتحدث نائب وزير الخارجية التركي عن تقديم وكالات الغوث الحكومية وغير الحكومية مساعدات إنسانية لتخفيف المعاناة عن الشعب السوداني، بما في ذلك وصول 3 بواخر إلى بورتسودان تحمل 8 آلاف طن من الإغاثة، واستمرار عمل المستشفى التركي في نيالا بولاية جنوب دارفور.

أكبر معيار لنجاح مبادرة أردوغان أنها تتعلق بالعلاقات بين السودان والإمارات ووقف تمويل استمرار النزاع، وليس الشأن الداخلي الذي تزيد مواضيعه المعقدة الخلافات

وتحتاج الحكومة السودانية بشدة إلى المساعدات لاطعام ملايين الجوعى ووقف ضغوط المنظمات الإنسانية، خاصة بعد إعلان حدوث مجاعة في 5 مناطق وسط توقعات بوقوعها في 5 مناطق أخرى، فيما تواجه 17 منطقة خطر المجاعة. وقد وصف البرهان تقرير إعلان المجاعة بأنه "افتراء قصد منه التدخل السوداني".

"الإغاثة الإنسانية" التركية: أرسلنا 161 حاوية محملة بمساعدات إنسانية إلى #السودان خلال عام 2024، ليستفيد منها أكثر 2.3 مليون شخص

وقال عثمان ميرغني إن تركيا، ولضخ أكبر قدر ممكن من التفاؤل في مبادرة أردوغان، تعهدت بتقديم مساعدات إنسانية وتنموية للسودان، بعضها أعلن عنها مثل افتتاح فرع البنك الزراعي، وأخرى ستُعلن لاحقًا، إضافة إلى شحنات من القمح التي ستصل تباعًا خلال الأيام المقبلة، وإعادة تأهيل مطار الخرطوم على وجه السرعة لاستقبال حركة الطيران العادي بمجرد إعلان وقف إطلاق النار.

وأضاف: "رغم كل هذه الأجواء الإيجابية التي سادت بعد زيارة نائب وزير الخارجية التركي لبورتسودان، فإن المحك في نجاح مبادرة أردوغان لا يزال مرتبطًا بحسم الأمر داخليًا في السودان، في ظل صدى خطاب ياسر العطا قبل أيام، والذي حوى عبارات يُفهم منها محاولة تعويق هذه المبادرة وإفشالها قبل أن تبدأ".

تركيا تعلن استعداداها للتوسط لحل النزاع بين السودان والإمارات ومستبعد تمامًا أن يعرقل أي طرف متحالف مع الجيش حاليًا المبادرة التركية، في ظل التقدم العسكري وتضييق الخناق على قوات الدعم السريع، ما يدفع الإمارات للقبول بأي تسوية، لكنها قطعًا لن تتخلى عن طموحها في الوصول إلى أراضي السودان الزراعية وموانئه البحرية على ساحل البحر الأحمر.

وأكبر معيار لنجاح مبادرة تركيا المتوقع أنها تتعلق بالعلاقات بين السودان والإمارات ووقف تمويل استمرار النزاع، وليس الشأن الداخلي المتعلق بترتيبات وقف إطلاق النار والمستقبل السياسي. حيث إن هذه الموضوعات تزيد من الخلافات، وتزيد نار الحرب ولا تطفئها في ظل الغضب الشعبي الواسع على "الدعم السريع".

نقلا عن - نون بوست

عنان حامد : عودة بعد عشرين شهراً إلى السودان وتكهنات حول دوره القادم

عاد الفريق أول عنان حامد، المدير العام السابق للشرطة ووزير الداخلية الأسبق المكلف، إلى السودان بعد غياب دام عشرين شهراً، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية. وبينما أشاد البعض بعودته، واجه الرجل هجوماً حاداً من رواد وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصفوه بأنه غير مهني ومنحاز لأجندات سيا سية .



بورتسودان - التيار

رغم الانتقادات، استُقبل عنان بحفاوة من قبل قادة الشرطة، تزامنت مع حديث متصاعد عن احتمال تعيينه وزيراً للداخلية، وهو ما فسرته بعض المصادر بالصورة التي ظهر فيها جالساً بين مدير الشرطة الحالي ونائبه خلال مأدبة عشاء انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في عام 2021، عُيّن عنان وزيراً للداخلية إلى جانب توليه منصب مدير عام الشرطة، وحسب تقارير صحفية، غادر الوزير البلاد قبل اندلاع الحرب متوجهاً إلى العراق ومنها إلى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة. وخلال فترة وجوده هناك، اندلعت المواجهات في البلاد. وأشارت التقارير إلى أن التواصل معه كان متعثراً خلال تلك الفترة، وهو ما اعتبرته القيادة العسكرية تقصيراً أو هروباً من المسؤولية في ظل حالة الطوارئ التي تمر بها البلاد.

خلال فترة توليه، واجه عنان ملفات شائكة، أبرزها قضية الضباط المفصولين تعسفياً، حيث أعاد حقوق المئات منه، واتهم بالفساد والخيانة والتقاعس، إلا أن مؤيديه نفوا هذه الادعاءات، مؤكدين أن قراراته كانت موثقة ومرتبطة بظروف المرحلة، و أعرب العميد شرطة مصطفى عبدالحميد الصادق عن دعمه للرجل، مستنداً إلى شهادته الشخصية. وأكد في مقال متداول على مواقع التواصل الاجتماعي، أن عنان لم يتغير في مواقفه أو مبادئه، رغم تقلده مناصب قيادية حساسة، بما في ذلك منصب وزير الداخلية ومدير عام الشرطة.

ووصف الصادق الهجمة الإعلامية الموجهة ضد عنان بأنها "غير مهنية"، مشيراً إلى أنها تخدم أجندات سياسية تهدف إلى تشويه سمعته. وأضاف أن النقد الموجه إليه يفتقر إلى المصداقية والموضوعية، داعياً إلى ضرورة حماية المؤسسات الوطنية من التجاذبات السياسية التي تهدد حيادها ومصداقيتها أمام الشعب.

بينما اعتبر اللواء شرطة معاش حسن التجاني، عودة عنان، خطوة شجاعة ومسؤولة في ظروف حرجة وقال في مقال على وسائط التواصل الاجتماعي، ما أثير حول الفريق أول شرطة عنان حامد من اتهامات كانت مادة للرأي العام والإعلام، وهي حتى اللحظة مجرد اجتهادات دون أدلة قاطعة. وكمتخصص، أرى أن العودة الطوعية للفريق أول عنان إلى وطنه تعكس ثقة كبيرة في موقفه القانوني، وإيمانه بأن ساحات العدالة هي الفيصل النهائي بين البراءة والإدانة.

أما الفريق شرطة والخبير الحقوقي الطيب عبدالجليل حسين محمود، قدم رؤية تحليلية حول عودة الفريق أول عنان حامد، متسائلاً عن دوافع هذه الخطوة في هذا التوقيت الحرج. وأشار في حديثه مع (التغيير)إلى أن قبول طلب خلو طرف عنان من قبل رئيس مجلس السيادة يثير العديد من التساؤلات الجوهرية، منها: لماذا تم قبول الطلب؟ وما هي الرسائل الكامنة خلف هذه الموافقة؟

وراي عبدالجليل أن الإجابة على هذه التساؤلات قد تكشف أبعاداً مهمة حول موقف عنان ، مشدداً على أن ما يُثار حول عودته يبقى في إطار التكهنات حتى تظهر الحقائق بشكل واضح.

المحكمة الجزئية سنار
التاريخ: 2025/1/7 م
النمرة:ق م /8/ 2025
إعلان بالنشر

إلى عيسى أحمد آدم بما ان عبدالعظيم حسب الله أحمد قد رفع دعوى مدنية تحويل بنكك با لخطأ.

عليه أنت مكلف بإعلان المدعى عليه بمحكمة سنار الجزئية أو تكليف من ينوب عنك وفي حالة غيابك سوف يفصل في الدعوى لجلسة 2025/1/20 م

القاضي: خطيب محمد علي
قاضي المحكمة الجزئية سنار
درجته الثانية

المحكمة الجزئية سنار
التاريخ: 2025/1/7 م
النمرة:ق م /9/ 2025
إعلان بالنشر

إلى محمد إبراهيم محمد أبوادريس بما ان فكي عثمان طه قد رفع دعوى مدنية تحويل رصيد بالخطأ.

عليه أنت مكلف بإعلان المدعى عليه بمحكمة سنار الجزئية أو تكليف من ينوب عنك وفي حالة غيابك سوف يفصل في الدعوى لجلسة 2025/1/20 م

القاضي: خطيب محمد علي
قاضي المحكمة الجزئية سنار
درجته الثانية

محكمة المناقل المدنية
قضية مدنية :103 سنة 2024 م

إلى المدعى عليه / خضر عبدالعال خضر بما أن المدعى / علي الفاتح علي الإمام قد رفع دعوى عليك : مطالبة مالية ، فأنت مكلف بموجب هذا الحضور شخصياً أمام هذه المحكمة في اليوم 12 من شهر 1 سنة 2025 م الساعة : 9 صباحاً لسماع الدعوى ويجب أن تحضر في ذلك اليوم الشهود الذين تعتمد على شهادتهم وجميع المستندات التي تنوي عليها الإعتماد تأييد لدفاعك وعليك أن تعلم أنه في حالة عدم حضورك في اليوم المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيبتك.

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في اليوم 7 من شهر 1 سنة 2025 م

اسم القاضي: محمد بخيت طه
درجته: الأولى

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/6/ 2025
الموضوع إعلان بالنشر
مصطفي ادم أبكر محمد
ضد
موسي محمداحمد

إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 000, 150, 2

عن طريق الخطأ في حسابك رقم 1519541 من حساب المدعي رقم 2543645 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 12/ 1/ 2025 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 2025 / 1 /7

القاضي : النور محمد حماد
الدرجة الأولى

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /114/ 2025م
الموضوع إعلان بالنشر
رنا مصباح عبدالله سعيد
ضد
أدم عوض عبدالله حسين
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه

قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (500,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3672365)من حساب المدعي رقم(1337156)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 12 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 7 / 1 /2025م

القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2054/ 2024
يسريه الحاج الصديق محمد أ حمد
ضد
سميرة عثمان قيدوم دوامر

بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد صدر حكم غيابي يقضي با لا تي :-

(1)يفك الحجز عن مبلغ 1,080,000ج مليون و ثمانون الف جنيه من الحساب (3240572) باسم سميرة عثمان قيدوم دوامر و يتم ردها بعد فك الحجز لحساب المدعية/ يسرية الحاج الصديق محمد أحمد بالرقم(2562536)

(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.

(3)تعلن المدعى عليها بالحكم الغيابي بالنشر و نفاد.

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 6 / 1 /2025م

القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2011/ 2024م
محمد حسن يونس ابكر
ضد
محمد سر الختم محمد طه

بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد علي محمد عبدالله صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-

(1)يرد مبلغ (2,1050,26) اثنان مليون و مائة و جنيه و 26 قرش للمدعي محمد حسن يونس ابكر الذي حوله بالخطا من حسابه بنك الخرطوم بالرقم(2898913) إلي حساب المدعى عليه.

(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة

(3)يعلن المدعى عليه بالنشر.

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 6 / 1 /2025م

القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة



التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 8 يناير 2025م الموافق 8 رجب 1446هـ

رئيس رابطة أندية الممتاز يستقبل رئيس الاتّحاد ومدرب صقور الجديان ويؤكد الجاهزية لانطلاقة الممتاز



حرص رئيس رابطة أندية الدرجة الممتازة، الأمين العام لنادي هلال بورتسودان الأستاذ حازم حمزة، على استقبال رئيس الاتّحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر ومدرب صقور الجديان الغاني كواسى أبياه بمطار بورتسودان رفقة رئيس نادي حي العرب محمد متبدي. وقال بأنه حرص على التواجد لعدة أسباب، أهمها الترحيب بهم والإشادة بإنجاز تأهل المنتخب لنهائيات «الكان والشان» 2025م، والتأكيد على جاهزية أندية الدوري الممتاز للمنافسة التي ستنطلق في العاشر من يناير 2025م. وقال بأنهم يرحبون بقرار عودة النشاط الرياضي واستئناف الدوري الممتاز رغم الظروف التي تمر بها البلاد وأضاف عودة الدوري تعني الكثير وتقدم العديد من الرسائل ولذلك سنتحامل علي أنفسنا وسنشارك في المنافسة لتحقيق أهدافها المنتظرة.

في اجتماع مشترك بحضور عطا المنان الوليد

التلفزيون القومي ينقل مباريات الدوري الممتاز مجّاناً بشراكة مع الاتحاد السوداني

عطا المنان: انطلاقة الدوري تحد كبير بالنسبة لنا.. وسنعمل على تسهيل مهمة البث

عقد الاتّحاد السوداني لكرة القدم ممثلاً في الدكتور أسامة عطا المنان النائب الأول لرئيس الاتّحاد ومولانا محمد سليمان حلفا نائب رئيس لجنة أوضاع اللاعبين والمستشار الزين الدخيري مقرر لجنة الاستئنافات المنتخبة والأستاذ عاطف السيد مدير إدارة الإعلام، اجتماعاً مهماً مساء يوم الاثنين الموافق 6 يناير 2025 مع إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ببورتسودان ممثلةً في الأستاذ الوليد مصطفي مدير قطاع التلفزيون والأستاذ فاروق الزاهر مدير البرامج والمهندس إبراهيم بختان مدير الإدارة الهندسية، وتم الاتفاق على منح التلفزيون السوداني حقوق النقل التلفزيوني مجّاناً تقديراً للظروف التي يمر بها السودان، على أن يكون النقل فضائياً في تلفزيون السودان وإسفيرياً على منصات الاتّحاد في الفيس بوك واليوتيوب، مع السماح لبقية القنوات الفضائية بنقل المباريات بالتنسيق مع التلفزيون القومي بخصوص بث مباريات الدوري الممتاز، التي ستنطلق في العاشر من يناير 2025م بعدد من مدن وولايات السودان.

حيث خلصَ الاجتماع إلى نقل مباريات الدوري الممتاز بجودة عالية على تلفزيون السودان بالشراكة مع الاتّحاد السوداني الذي سيقوم ببث المباريات إسفيرياً بمنصاته على مواقع التواصل الاجتماعي في إطار التعاون المشترك والروح الوطنية لتقديم خدمة للشعب السوداني بالداخل والخارج بمُشاهدة جميع مباريات الدوري الممتاز.



وتحدّث الدكتور أسامة عطا المنان النائب الأول لرئيس الاتّحاد خلال الاجتماع، مؤكداً أنّ الدوري الممتاز هَمٌّ وطنيٌّ مثله مثل امتحانات الشهادة السودانية، ولا يقل أهميةً عن دور المقاتلين في الصفوف الأمامية لمعركة الكرامة، وقال: نعلم جيداً الظروف التي يمر بها السودان والتي انعكست على مناحي الحياة الاقتصادية، ونُقدّر مبادرة التلفزيون بنقل مباريات الممتاز في ظل هذه الظروف العصيبة من تاريخ السودان، وهو تحدٍّ كبير نعمل من خلاله على تقديم رسالة للعالم بأن السودان ورغم الحرب موجود وأن أبنائه قادرين علي العطاء في كل الظروف، ولهذا قررنا منحه حقوق البث مجاناً. وأضاف أن انطلاقة الدوري تمثل تحدياً كبيراً لجميع الرياضيين ضمن مشروع العودة للوطن، ويجب على الجميع أن يدافع عنه كلٌ حسب موقعه، وأضاف أنّ الدوري قائمٌ في موعده وسيستمر مثلما استمرت امتحانات الشهادة السودانية دون أي معوقات، وأكّد أنّ كافة التحضيرات اكتملت لانطلاقته، وأعلن عن تنسيق كبير بين الاتّحاد والتلفزيون فيما يتعلق ببث الدوري الممتاز، وقال: نطمح في نقل جميع المباريات وبجودة عالية، وذكر بأنّ الاتّحاد سيتحمّل مع التلفزيون تكاليف العمليات الإنتاجية وسيسخّر إمكانياته المالية لذلك.

مدير إدارة البرامج بتلفزيون السودان الأستاذ فاروق الزاهر قدم شرحاً للأوضاع الحالية بالتلفزيون، والذي تضرر كثيراً من الحرب بفقدان أجهزته ومعداته، ولكنه حريص على نقل الدوري الممتاز خدمة للمشاهدين داخل وخارج السودان، وأن عودة النشاط واستئناف المسابقات همٌّ وطني وتحد كبير لكل السودانيين والرياضيين، وقال إنهم وبالتنسيق من الفضائيات الولائية ومكاتب التلفزيون في الولايات وشبكة المراسلين قادرون على نقل الدوري الممتاز بجودة عالية فضائياً وإسفيرياً، لإتاحة الفرصة للسودانيين أينما كانوا لمشاهدة الدوري الممتاز.

وأعلن جاهزية التلفزيون اللوجستية والفنية والهندسية لنقل الدوري الممتاز، وطلب من الاتحاد تقديم المساعدات اللازمة والمساهمة في تكاليف النقل التلفزيوني، مشيراً لقدرة التلفزيون على نقل جميع المباريات إسفيرياً وتقديم برامج خاصة بالدوري وأستديوهات تحليلية وملخصات للمباريات، وستكون البداية بعودة برنامج عالم الرياضة التلفزيوني وأخبار الرياضة بنشرات الأخبار.

واتّفق الطرفان على مواصلة اللقاءات، وتم تكليف مدير الإعلام بالاتحاد الأستاذ عاطف السيد والمهندس إبراهيم بختان مدير الإدارة الهندسية بوضع دراسة شاملة لنقل الدوري الممتاز تتضمّن مطلوبات العمليات الإنتاجية وتكاليفها المالية والتواصل من الفضائيات الولائية لبحث إمكانية مساهمتها في النقل التلفزيوني بالأجهزة والكادر ورفع تصور نهائي لخطة البث التلفزيوني وتقديم الدراسات المطلوبة لذلك وإمكانية مساهمة الإتحاد فيها لإنجاح البث التلفزيوني للدوري الممتاز.

7 أندية عربية في صراع قوي نحو العبور لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

حقق الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السوداني كبري مفاجآت دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا حين نجح في حجز البطاقة الوحيدة المتأهله حتي الأن لربع نهائي النسخة الحالية تاركاً سبع فرق عربية أخري في معركة حامية للظفر بالمقاعد السبعة الأخري.

ويسعي مولودية الجزائر والجيش الملكي والرجاء البيضاوي المغربي والترجي وبيراميدز والأهلي وشباب بلوزداد الي الظفر بسبع مقاعد متبقية لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا في الجولتين الأخيرتين من دور المجموعات.

وتصدر الهلال السوداني جدول ترتيب المجموعة الأولي بعد ان حصد 10 نقاط من الفوز في ثلاث مباريات وتعادل مرة وحيدة ولم يعرف طعم الخسارة ، وسجل لاعبوه 6 أهداف ومني مرماه بهدفين ، ويتبقي له مواجهة يانج افريكانز الأحد المقبل علي ملعبه في الجولة الخامسة ويحل ضيفا علي مازيمبي في الكونغو يوم 18 يناير في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات.

ويستمر الصراع في المجموعة الأولي بين الفرق الثلاث مولودية الجزائر ويانج افريكانز مازيمبي علي المقعد الثاني ولكن تبدو فرص مازيمبي صعبه وتحتاج الي معجزة حقيقية ، ويملك مولودية الجزائر 5 نقاط في المركز الثاني ويتبقي له مواجهة مازيمبي علي ملعبه الجولة المقبلة ويانج افريكانز في الجولة الأخيرة، ثم يانج افريكانز ثالثا باربع نقاط ويلعب في الجولة الخامسة مع الهلال السوداني خارج ملعبه ثم يستضيف مولودية الجزائر، بينما يأتي مازيمبي في المركز الرابع وله نقطتين ويحل ضيفا في الجولة الخامسة علي مولودية الجزائر ثم يستضيف الهلال السوداني في الجولة الأخيرة .

ووتعقد الأمور كثيرا في المجموعة الثانية التي يتصدرها الجيش الملكي ب8 نقاط ثم صن داونز ب5 نقاط والرجاء البيضاء ب4 نقاط ومانيما يونيون ب3 نقاط، وتبدو فرص الجيش الملكي هي الأقرب لحجز البطاقة الأولي خاصة انها يستضيف مواطنه الرجاء البيضاوي الجولة المقبلة في ديربي ناري في حين يخرج بالجولة السادسة لضيافة صن داونز، فيما سيكون صن داونز هو المرشح الأخر للتأهل من تلك المجموعة رغم وجوده في معركه مع الرجاء ولكن مواجهاته الاخيرة أسهل نوعا خيث يحل ضيفا علي مانيما في الجولة الخامسة ويستضيف الجيش الملكي في الجولة الأخيرة، ويعاني الرجاء البيضاوي صاحب المركز الثالث ب4 نقاط حيث سيكون ديربي مغربي مع الجيش الملكي ثم يستضيف مانيما ، واذا حقق الفوز علي الجيش الملكي سيكون فرصته كبيرة للتأهل وبالتالي فان الديربي المغربي سيكون كلمة السر في تلك المجموعة .

فيما جائت خسارة الأهلي حامل لقب النسختين الأخيرتين للبطولة من شباب بلوزداد بهدف نظيف بالجزائر في الجولة الرابعة ليبعثر أوراق المجموعة الثالثة والتي يتصدرها حاليا اورلاندو بايرتس ب8 نقاط ثم الأهلي ب7 نقاط وبعدهما بلوزداد ب6 نقاط وبات استاد ابيدجان خارج الحسابات عمليا وفرصه صعبه للغاية .



الاتحاد يكسر شوكة الهلال بسلاح رايكوفيتش



أطاح الاتحاد بمضيفه الهلال من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الملك، بالفوز عليه 3-1 بركلات الترجيح في مباراة أقيمت مساء امس الثلاثاء على ملعب "المملكة أرينا" بالعاصمة السعودية الرياض.

وأهدر للهلال محمد كنو وماركوس ليوناردو ومالكوم أوليفيرا، إذ تعملق الحارس بريدراج رايكوفيتش وتصدى للركلات الثلاث.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل بنتيجة 2-2. تقدم الاتحاد عن طريق كريم بنزيما في الدقيقة 63، لكن سالم الدوسري سجل التعادل لحامل اللقب في الدقيقة 73.

وأحرز ليوناردو هدف الهلال الثاني في الدقيقة 101، لكن بنزيما سجل ثاني أهدافه في الدقيقة 114. وأكمل الاتحاد عقد المتأهلين إلى المربع الذهبي إلى جانب الشباب والرائد والقادسية، فيما تسحب قرعة نصف النهائي غدا الأربعاء.

وأوقف الاتحاد سلسلة من 8 انتصارات متتالية للهلال في مباريات الكلاسيكو بكل البطولات.

فان دايك يعرض نفسه على ريال مدريد.. وهذا موقف النادي الملكي

كشفت تقارير إعلامية إسبانية أن مدافع منتخب هولندا ونادي ليفربول الإنكليزي، فيرجيل فان دايك (33 عاما)، عرض نفسه على إدارة نادي ريال مدريد الإسباني، للانضمام إلى صفوف الفريق الأبيض، في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، عبر صفقة انتقال حر، وذلك عقب نهاية عقده مع "الريدز"، في 30 يونيو 2025، علماً بأن اللاعب المخضرم يمكنه التوقيع لأيّ فريق مجاناً، خلال شهر يناير الجاري، من دون الحاجة إلى العودة إلى ناديه الحالي، على أن ينتقل إلى الفريق الجديد في الصيف المقبل. ووفقاً للتفاصيل، التي نشرتها شبكة ريليفو الإسبانية، ، فإن وكلاء فان دايك تواصلوا مع إدارة نادي ريال مدريد، لإبلاغهم برغبة اللاعب الهولندي في الانتقال إلى النادي الملكي مجاناً، خلال "الميركاتو" الصيفي المقبل، خاصة أنه لم يجدّد عقده مع نادي ليفربول في الوقت الحالي، بينما يسعى مسؤولو النادي الإسباني لتدعيم تشكيلة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، بضم صفقة جديدة في هذا المركز، الذي يعانيه الفريق كثيراً، خلال الفترة الماضية، بسبب توالي الإصابات، لكل من النمساوي ديفيد ألابا والبرازيلي إيدير ميليتاو. وأضاف المصدر ذاته أن إدارة فريق ريال مدريد رفضت هذه الفرصة، على الرغم من أن انضمام فان دايك لن يكلف "الميرينغي" أموالاً، كونه صفقة مجانية، ولكن يعود الأمر إلى رغبة المسؤولين في البحث عن لاعبين أكثر ملاءمة من الهولندي، وذلك بسبب سن المدافع السابق لفريق ساوثهامبتون الإنكليزي وظروفه، كما أن النادي الأبيض يثق بالأسماء الموجودة في الفريق حالياً، ويتعلق الأمر بالمدافع الألماني، أنطونيو رودیغر، وكذلك ألابا وميليتاو، بعد عودتهما من الإصابة، بالإضافة إلى راؤول أسينسيو الذي أظهر، في الفترة الأخيرة، امتلاكه مستوى يؤهله، ليكون جزءاً من الفريق الأول.



التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 8 يناير 2025م الموافق 8 رجب 1446هـ



حديث المدينة
عثمان ميرغني

hadeeth.almadina@gmail.com

اللعب في الدقيقة 90..

ساذج من يظن أن قرار الولايات المتحدة الأمريكية بمعاقبة حميدتي صدر أمس.. فالذي حدث حقيقة أنه أعلن أمس لكنه كان جاهزا في انتظار لحظة الافصاح عنه.. و اضطرت ادارة بايدن أن تعلنه وقد أزف رحيلها وتسليم الحكم للرئيس المنتخب دونالد ترمب يوم 20 يناير، أي بعد أقل من اسبوعين.

القرار الرئاسي التنفيذي الذي بموجبه صدرت سلسلة العقوبات ضد شخصيات طبيعية واعتبارية سودانية منذ العام 2023، ينص على أن تحدد وزارة الخزانة الأمريكية المستهدفين بالعقوبات ولكن لا تعلن الا بعد التشاور مع وزارة الخارجية.. أي ربط الظرف السياسي بالاجراء.. و عندما بدأت العقوبات وطالت عبد الرحيم دقلو دهش كثيرون لأن القرار تخطى الرجل الأول في تسلسل قيادة الدعم السريع.. لكن في حقيقة اسمه كان في قائمة العقوبات.. ولظروف تتعلق بترقب الولايات المتحدة الامريكية لمفاوضات سلام تنهي القتال تأخر اعلان حميدتي، إلى أن أصبح لا مناص وقد انتهى زمن المباراة.

و من هذه الزاوية تحديدا، ألفت الانتباه للخطأ الكبير الذي ارتبكه رئيس مجلس السيادة البرهان حينما عزف عن الانخراط في جولة المفاوضات بسويسرا أغسطس 2024 الماضي.. بحجج ضعيفة.. بينما لو شارك وفد الجيش لاستفاد كثيرا من الموقف الذي أعلنته الآن أمريكا..وأذكر أنني كتبت وتحدثت كثيرا حينها أن أوراق المفاوضات لصالح وفد الجيش، خاصة إذا ركز في المفاوضات على مبدأ الشرعية في مقابل التمرد.. دون الانشغال باتفاق جدة الموقع في مايو 2023.. فتلك الجولة كانت فرصة سانحة ليصطف المجتمع الدولي خلف الجيش ممثلا شرعيا للسودان وسيادته وشعبه.. لكن بكل أسف كان النظر قصيرا والأعذار أقصر منه .

الآن .. كما فعل الرئيس أوباما في العام 2017، عندما اختار في آخر أسبوع قبل مغادرته البيت الأبيض أن يعلن إلغاء المقاطعة الاقتصادية ضد السودان.. كرر الفعل نفسه الرئيس بايدن وختم دفاتره بقرار مهم مؤثر على الأوضاع في السودان.. فيصبح السؤال .. هل يمتد أثر هذا القرار ليشكل سياسة الادارة الامريكية الجديدة بقيادة ترمب تجاه السودان؟

الاجابة، لا.. إلا بشروط.

الرئيس ترمب لا يعتمد سياسة منهجية ثابتة في ادارته الخارجية، وعادة يوازن بين معطيات ترتبط بمصالح أمريكا في المقام الاول.. وبالضرورة ربما يعيد النظر في سياسات بايدن ثم يسير معها أو ضدها..

المطلوب من الدولة السودانية أن تتبصر بما يجب عليها فعله لتضمن استثمار قرار بادين و استمرار دفع خلفه في الاتجاه ذاته.. وهذا يتطلب أمرين: تأكيد الانخراط في جهود السلام، وحاليا متاحة عبرمسارين .. أحدهما قريب عهد وهو مبادرة أردوغان، والثاني منبر جدة في نسخته الأخيرة التي أطلق عليها مجموعة ALPS.. صحيح قد يتغير الاسم او تتغير عناصر المجموعة لكن في النهاية سيظل مسار المفاوضات مفتوحا.

هناك معطيات كثيرة تلعب لصالح السودان، على رأسها الارتباط الايجابي مع متغيرات الشرق الأوسط الجديد.. الترتيبات الدولية لاطفاء الحرائق و تعزيز الاستقرار ومنح الأفضلية للمناطق الملتهبة .. لكن ذلك قد يصطدم بواقع داخلي مرتبط بغياب هياكل الدولة في السودان.. واستحواذ الرئيس البرهان على مقاليد الحركة والسكون بصفة فردية.. مما يقلل من ثقة المجتمع الدولي في ثبات سياساته والالتزام بما يتوافق و يتفق عليه. ليت وزارة الخارجية تشكلل فرق عمل من الخبراء متخصص للنظر في خيارات السودان من خلال المعطيات الراهنة.. مبادرة أردوغان و العقوبات الأمريكية و الادارة الجديدة في البيت الأبيض.. من الحكمة التموضع جيدا في هذا الظرف المهم.

من يريد أن يعرف حقاً من أين جاء هؤلاء الناس: لجنة إزالة التمكين



د.عبد الله علي ابراهيم
ibrahima@missouri.edu

(عادت لجنة تفكيك تمكين نظام يونيو 1989 إلى واجهة الأنباء بعد الترويج الرقيع لحديث المقدم عبد الله سليمان، الذي خدم في اللجنة، عن فسادها. وجاء الترويج وأنا أحرر كتابي عنها بعنوان "لجنة تفكيك التمكين: لم ينجح أحد". وتجد أدناه مقالاً منه).

تواترت مؤخراً كتابات تطلب من لجنة إزالة التمكين أن تتوقف قليلاً لجرد الحساب لتأمين ما حصدت إلى يومنا وحسن تدبير عملها المنتظر. وهي كتابات صدرت عن حرص عظيم على إداء اللجنة في صلاحياتها الدستورية المعروفة. وقد عرفت عن صديق أم بدة وعمر عشاري، ممن تفضلا بهذه الكتابات، ومن تجربة شخصية، أن من زينة عقلهما الحق والقسط معاً. وقد أزعجني من اللجنة واقعة خشيت منها أنها ربما صارت عرضة لفقدان البوصلة. فوجدتها تدخلت أخيراً في نزاع عمالي في جامعة المغتربين مما يقع في اختصاص مكتب العمل.

لا تزال اللجنة عندي تعمل بالدفع الأساسي حتى بعد أن نضب، أو كاد، دفق ثورية البرجوازية الصغيرة. فاستهولت هذه الفئة التفكيك الذي نبحتنا به سدى لعقود ثلاثة. وأخذت تمشي في ظل حائط "ودوهم المحكمة. القضاء" من فرط لين ركبها حيال هجمة الثورة المضادة. ولاد الحنتة. وراحت تهرف ب"مفوضية الفساد" تستر بها مؤخرتها الثورية. وهذه شنشنة أعرفها عن هذه الفئة الاجتماعية. أعرفها كجوع بطني. ترمي على عاتقك بالأثقال وتنملس في أول لفة. وتتفرج في متاعبك مما سماه عبد الله الطيب ب"كيد الأفندية". رغبت أن لو تحسبت اللجنة لما بعد نضوب ثورية الأفندية. وددت لو جعلت من مؤتمرها الصحفي ثقافة عن سبل "تكوين النفس"، وهي عبارتنا في كسب المال ومراكمته، من موقع السلطان في الإنقاذ. وهو تكوين استباحت به المال العام بلا وازع. فانتظرت منها أن تكون مؤتمراتها حسنة الإعداد لتكون مقرراً دراسياً في علم "وظائف أعضاء" جسد الإنقاذ. فما تزال اللجنة وكثير من الناس تنظر للإنقاذ كنظام فاسد. وحاربته المعارضة طويلاً على زعم فساده. وهو أقبح من هذا بكثير. فيقع الفساد حتى في نظم محروسة بنظم مالية وإجرائية تتربص بالفاسدين وتوقعهم في حبائلها. وكنت أقرأ أمس عن رأسمالي أمريكي هو بوب بروكمان، ذي الباع الطويل في صناعة السوفت وير، عمل السبعة وذمتها فساداً. ويكفي أن مصلحة الضرائب غرمته ملياري دولار جزاء وفاقاً. هذا فساد. وهو كالكذب حبله قصير في الغالب. أما الإنقاذ فدولة عطلت النظم المالية والمحاسبية بالكلية في مثل "التجنيب" ليُكون الحاكم وبطانته أنفسهم كما يحلو لهم. فليست الإنقاذ فاسدة فساد بوب بروكمان. إنها حالة رُفعت فيها الصحف وكسرت الأقلام لتثرى بطانة الحكم مثنى وثلاث ورباع والخ.

وهو نظام مدروس في أفريقيا من حولنا لم يقع لنا دون سائر العالمين من "الكيزان ديل" الذين لا نعرف بعد من أين جاؤوا. ولا نريد أن نعرف. وللنظام مسميات مثل "دولة اللصوص" (kleptocracy)، أو الأبوية الجديدة (neo patrimonialism)، أو السوق السياسي. والقاسم المشترك الأعظم فيها استباحة المال لتثرى الصفوة الحاكمة منه. ومتى علمنا طبيعة النظام وفرنا على أنفسنا حجاج القائلين بعرضهم للقضاء لينظر في صحة ملكيتهم في حين أنها ملكية ناجمة عن نشاط غير شرعي مثل غسيل الأموال. ومناط التحقق في مثل هذا المال حتى في بلاد ديمقراطية كأمريكا وغيرها هو النيابة العامة وأجهزة الأمن بسلطات واسعة في حجز المال ومصادرته كما كتبت هنا مراراً. ولا بد لي في سياق حدثننا عن "تكوين النفس" أو رسملتها من وقفة عند الحزب الشيوعي لو لايزال مهتما بدراسة التكوين الطبقي لمجتمعنا. وسبق لي أخذه بالشدة لخذلانه لجنة الإزالة. فلا يخلو بيان من بياناته الباكرة عن وجوب تفكيك النظام. بل كان يستبطئ التفكيك بغير إشارة، ولو عابرة، لعمل اللجنة ناهيك عن تقييم ما تقوم به واقعاً وتقويمه. وانتهي الحزب الآن إلى الدعوة لقيام مفوضية لمكافحة الفساد بغير تعيين منزلتها من لجنة إزالة التمكين. وسبقت بالقول إن الفساد كما رأينا ليس مصابنا في الإنقاذ. فمصابنا فيها "الترسمل" من المال العام بلا وازع. ولو أحسن الحزب إلى ماركسيته لعرف أن هذا ديدن الطبقة البرجوازية الصغيرة في أفريقيا. فيتم تحولها إلى برجوازية بحيازتها "سلطة للساق". وأمام أعيننا. والقول الشائع المتمرح إنهم جاؤوا بشنط حديد وسكنوا الشاهقات تعبير واحد في استنكار التربح من شوكة الحكم. وهذا الترسمل باب من أبواب "التراكم البدائي" الفظ لرأس المال كما نوه بذلك ماركس.

وليست هذه مرة البرجوازية الصغيرة الأولى للرسملة من المال العام. فحاولت ذلك بدرجة أقل في دولة مايو حتى قال الزين كو عن دولتهم "الغنا غنا والما غنا يركب هنا" مع حركة بالأصبع. وشكل النظامان، مايو والإنقاذ، إساءة مرة للحس السوداني بالمساواتية "egalitarianism" فثار الشعب عليهما. بل سبق إلى ذلك حتى نظام عبود. فنشأت فيه طبقة أفندية ثرية من باطن الدولة سماها الحزب الشيوعي ب"البرجوازية البيروقراطية" في تقرير مؤتمره الرابع (١٩٦٧). واقترنت هذه النظم جميعها بأمرين. أولهما الاعتداء على مال بيوت الإرث كما حدث لآل المهدي والميرغني، وقمع الرأسمالية الوطنية سياسياً بمصادرة موجودها كما حصل لشركات عثمان صالح وتجارة محمد أحمد عباس وعثمان محمد خير أوماك وكثير غيرهم. والأمر الثاني هو قيامها على ديكتاتورية متمكنة لكي تثري صفوة الحكم وأضانها باردة.

إني معجب بجهارة أعضاء اللجنة في الدفاع عن اختصاصها الثوري الفريد. فباختصاصها نريد للمرة الأولى توطين "المساءلة" كعقيدة سياسية وتقوى اجتماعية. فلم نستكمل هذه المساءلة في كل المرات الماضية التي قبضنا فيها الديكتاتوريين بسروال ناصل . فأذكر اسقاط البرلمان في ١٩٦٥ بقيادة جبهة الميثاق الإسلامي لمطلب للنائب العام بمحاسبة أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة. ولم أكن بالبلد لأعرف ملابسات محاكمة مجلس قيادة انقلاب مايو ١٩٦٩. ولكن أعرف أن الإنقاذ أطلقت سرح السجين منهم، وأعادت نميري للبلاد معززاً، وشيعته رسمياً. وسمت أكاديمية عسكرية ما باسمة. وأذكر بياناً أصدرته خلال حملتي الانتخابية الموءودة استنكرت فيها هذا الدس اللئيم على ثورة ١٩٨٥.

يروج بعضنا أننا لم نخلق للديمقراطية؛ وين نحن من الغرب، فينا عقل بدوي، فينا قبائلية وفينا وفينا والله يطلع ميتينا. وقيل ما الديمقراطية يا عبد الله؟ قال ال accountability قالها ثلاثاً. لم يولد بها أي شعب. وهي ما نتعلمه نقع ونقوم. وإزالة التمكين هي الدرس الأول من دروسها.

وطن بلا جامعات أو هكذا كانت الخطة ؟!

وجه الحقيقة
إبراهيم شقلاوي



Shglawi55@gmail.com

في ظل الحرب التي اجتاحت السودان وتركت آثارها العميقة على كافة القطاعات ، نجحت وزارة التربية والتعليم العام في مواجهة تحديات عظيمة بتنظيم امتحانات الشهادة السودانية لعام 2023 وضمان انعقاد امتحانات 2024 في موعدها مارس القادم ، عليه فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تواجه مسؤوليات أكبر لإعادة تأهيل النظام الجامعي واستيعاب أجيال جديدة من الطلاب . حيث يقف التعليم العالي في مواجهة اختبارات قاسية وظروف أكثر تعقيدًا . لقد دُمّرت البنية التحتية في العديد من الجامعات، خاصة في العاصمة الخرطوم التي تُعد مركزًا للثقل الأكاديمي . وبالرغم من ذلك يظل التعليم العالي مفتاحًا رئيسيًا لإعادة بناء العملية التعليمية وتأسيس مستقبل أفضل بالنظر إلى الكارثة الحالية .

خلال هذه الحرب لم تسلم الجامعات السودانية من الاعتداءات المباشرة ، حيث تعمدت مليشيا الدعم السريع إتلاف المرافق التعليمية والخدمية الواقعة ضمن نطاق سيطرتها ، وفقًا لإعلام محلي وإقليمي و لتقارير صادرة عن منظمة اليونسكو . هذه الاعتداءات تركت المؤسسات الأكاديمية في حالة من الانهيار شبه الكامل ، كما يبدو كانت الخطة لدى المليشيا أن يكون الوطن بلا جامعات احتجاجا على دولة 56 حسب الأهداف الكذوب التي أعلنوها والتي جعلتهم يخسروا كل السودان بسبب هذا الإدعاء الزائف ، ما دفع بعض الجامعات إلى اتخاذ قرارات استثنائية بنقل الدراسة إلى خارج البلاد .

ورغم أن هذه الخطوة ساعدت بعض الطلاب على مواصلة دراستهم ، إلا أنها أضافت أعباء مالية كبيرة على الأسر السودانية التي تعاني بالفعل من ضغوط اقتصادية هائلة . تكاليف السفر والمعيشة في الخارج إلى جانب الرسوم الدراسية المرتفعة جعلت هذه التجربة حلاً مؤقتًا لا يمكن تعميمه أو الاعتماد عليه كاستراتيجية طويلة المدى . من المعلوم السودان يمتلك عددًا كبيرا من الجامعات المنتشرة في مختلف الولايات ، إلا أن خارطة توزيع السكان تفرض ضغطًا كبيرًا على ولاية الخرطوم باعتبارها المركز الأكاديمي الأكثر كثافة . الدمار الذي لحق بالعاصمة التي تضم النسبة الأكبر من المؤسسات التعليمية ، كشف عن الحاجة الماسة لإعادة التفكير في بنية التعليم العالي لتصبح أكثر مرونة وعدالة جغرافية .

بالمقابل هناك عدد من الدول واجهت ظروف مماثلة و تحديات مشابهة ونجحت في تحويلها إلى فرص . في لبنان الذي عانى من حرب أهلية دامت سنوات ، اعتمدت الجامعات المحلية على تعزيز التعليم المفتوح والتعاون مع مؤسسات دولية لاستقطاب الدعم المالي والفني . وفي أفغانستان ورغم عقود من الصراع تم تطوير مبادرات للتعليم الإلكتروني تُركز على توفير تعليم مستدام في المناطق الريفية والنائية . كذلك في العراق الذي عانى من دمار واسع في بنيته التحتية بعد عام 2003 تمكن من إعادة بناء نظامه التعليمي عبر شراكات مع منظمات دولية ومؤسسات أكاديمية . أما رواندا التي خرجت من حرب أهلية في التسعينيات فقد ركزت على توسيع التعليم العالي في المناطق الريفية ، مما ساعد في تقليل الاعتماد على العاصمة وتحقيق تنمية متوازنة .

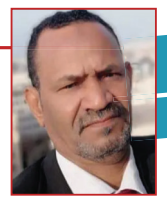
بالنظر إلى واقع بلادنا ، يجب أن تتكامل الحلول قصيرة المدى مع رؤية استراتيجية طويلة المدي . التعليم الإلكتروني الذي أثبت نجاحًا نسبيًا خلال الفترة الماضية ، يمكن أن يكون خيارًا مستدامًا لاستمرار العملية التعليمية . وفي الوقت ذاته يُمكن أن تكون المراكز التعليمية المؤقتة في الولايات الآمنة وسيلة لتخفيف الضغط على العاصمة واستيعاب الطلاب المتضررين . على صعيد آخر يُعد تعزيز التعاون الدولي أمرًا لا غنى عنه . السودان بحاجة إلى توسيع شراكاته مع الدول الشقيقة والصديقة مثل مصر و تركيا وماليزيا، والاستفادة من المبادرات القائمة كمنح جامعية. الى جانب توفير فرص تدريب وتطوير لأستاذة الجامعات.

أما على المستوى المحلي، فإن تحقيق التوازن في توزيع التعليم العالي يجب أن يكون أولوية. الخرطوم ورغم كثافتها السكانية العالية ، لا يمكن أن تستمر كمحور رئيسي دون النظر إلى الولايات الأخرى التي تمتلك إمكانات جيدة لاستضافة الجامعات . كما أن ضبط الرسوم الدراسية وتخفيف العبء المالي عن الطلاب يتطلب سياسات واضحة وشفافة يجب أن يتم إعلانها قبل نتائج امتحانات الشهادة السودانية حتي لاتخضع لأمزجة ادارات التعليم الخاص. عليه وبحسب ما نراه من وجه الحقيقة ورغم عمق الأزمة ، فإن التعليم العالي في السودان في هذه المرحلة يتطلب أكثر من مجرد إعادة تأهيل للبنية التحتية ، بل يحتاج إلى رؤية استراتيجية شاملة توازن بين الطموح والواقع مع أهمية مراعاة الظروف الاقتصادية التي تعيشها بلادنا والتي انعكست بلا شك علي حال الأسرة السودانية ، لذلك لابد من ايجاد مقاربة بين احتياجات تأهيل المرافق التعليمية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة السودانية، النجاح في تحقيق ذلك قد يكون بداية جديدة للسودان ، تُعيد بناء مؤسساته الأكاديمية كجزء أساسي من نهضته الوطنية عقب اليوم التالي للحرب .

دمتم بخير وعافية .

حكومة المنفى المزعومة... تحسبهم جميعا.....

قبل المغيب
عبدالملك النعيم أحمد



Shglawi55@gmail.com

خفتت أصوات قيادات تنسيقية قوي الحرية والتغيير المعروفة إختصاراً ب (تقدم) وما هي كذلك ولن تكن..خفتت أصواتهم بل تلاشت عن الحديث عن حكومتهم (المنفية) كما أرادوا لها أن تكون وذلك بسبب الخلاف الذي دب بين قياداتها حيث صرح عمر الدقير عن المؤتمر السوداني بأنهم ضد قيام هذه الحكومة بل هدد بأن تشكيل مثل هذه الحكومة سيؤدي إلى خروجهم من تقدم..فيما مازال متمسكاً زميله في الحزب خالد عمر يوسف بهذه الحكومة ومازال يدعو لها... فهذا خلاف داخل الحزب الواحد في عضوية تقدم دع عنك الخلاف بين احزابها..حزب الامة بزعامة فضل الله برمة ومريم الصادق مازال متمسكاً بتشكيل حكومة المنفي لأن تقدم أوعزت لرئيس الحزب برمة بأن يكون رئيساً لمجلس السيادة وهذا عرض مغري لرجل في عمره ليختم حياته بلقب رئيس حكومة وما أبأسها حكومة..أما محمد حسن التعايشي عضو اتحاد طلاب جامعة الخرطوم في بداية هذه الألفية وبحكم صغر سنه لم يصدق انه سيكون رئيساً لوزراء حكومة المنفي طالما فقد الأمل بأن يكون رئيساً لحكومة شرعية منتخبة لذلك تجده مصراً علي تشكيلها حتي إن لم تجد من يدعمها او يقف معها من الشعب السوداني...وواضح ان أقرانه في تقدم لهم رأي في هذا الترشيح لأن كل منهم يمني نفسه بموقع رفيع في حكومة المنفي بعد أن فقدوا أي دعم متوقع من الداخل نتيجة ما لاقاه المواطن السوداني من قتل ونزوح وتشرد ونهب وسرقة وإذلال وإغتصاب لحرائره من مليشيا الدعم السريع التي وجدت الدعم والمساندة من قبل قادة تقدم بدليل أنهم لم يصدروا بيان إدانة واحد لكل هذه الجرائم إلا حادثة ضرب حافلة بأم درمان راح ضحيتها مواطنين أبرياء.. والغريبة أن حوادث القتل وجرائم المليشيا في ود النورة والجزيرة والهلالية ودارفور أكبر منها وضحاياها بالمئات وصمت قادة تقدم علي كل تلك الجرائم آملين في إنتصار المليشيا وعودتهم للحكم علي أشلاء المواطنين...

في الوقت الذي كان يتحدث فيه الطاهر حجر رئيس تجمع قوي تحرير السودان..هذا هو الاسم ولكن لا أحد يعلم عن اي تجمع قوي يتحدث؟ وعن اي تحرير يعني وهو المناصر والداعم للمليشيا التي إعتدت علي المواطن وارضه وعرضه ويقوم الجيش القومي بكل تكويناته بالمواجهة القوية والشجاعه في الميدان لتحرير البلاد منها...في حديثه لقناة الجزيرة مباشر قال ان هناك قوي سياسية ومدنية واجتماعية تدعم قيام حكومة المنفي وعندما طلب منه مقدم الحلقة أحمد طه بأن يذكر بالإسم جهة واحدة من تلك القوي...عجز حجر وأصبح يتحدث عن اسطوانته المشروخة بأن (حكومة بورتسودان) غير شرعية..فمن أين إذن ستكتسب حكومة المنفي شرعيتها؟

ليس هذا وحده بل في الوقت الذي كان حجر ضيفاً علي الجزيرة مباشر وهو مزهو يتحدث عن شرعيته تنقل الأخبار خروج أبرز قيادات تجمع حجر وهو مدير الاستخبارات القائد جاموس عن التجمع وينضم بكامل قواته للقوات المسلحة دفاعا عن الوطن وتبعه في ذلك القائد احمد البشير صالح وأبكر اشقر....إن كان الطاهر حجر قد فشل في أن يحتفظ بوحدة التجمع الذي يرأسه فكيف به أن ينجح في تشكيل حكومة المنفي التي يدافع عنها...وقد برر القائد جاموس انشقاقه عن حجر بأن الأخير لم يلتزم بالمبادئ التي اتفقوا عليها وأنه أي حجر أصبح أداة في يد تقدم ينفذ لها أجندتها حتي إن تعارضت مع أمن الوطن واستقراره وأتهمه ايضا بأن أصبح موالٍ للدعم السريع ومليشياته المجرمة...

إن كان هذا هو حال قادة واحزاب تقدم من خلاف وتنازع في حكومة المنفي التي لم يرض عنها حمدوك ولم يدعمها... فكيف بها أن تجد أي نوع من الدعم من المواطن الذي تريد أن تحكمه بالريموت كنترول وهي التي شجعت ودعمت من قتله داخل ديارة؟

ليت قادة تقدم يكونوا قد إستوعبوا الدرس وعرفوا وزنهم الحقيقي حتي لدي الدول والجهات التي كانت تمولهم لأن وزنهم معروف لدي المواطن السوداني ليغيروا من سلوكهم ويكونوا مستعدين لمحاسبة الشعب السوداني لهم قبل أن يفكروا في حكمه بحكومة منفي مزعومة يصعب لها أن تري النور في ظل اختلاف قادتها وعدم موضوعية طرحها أصلاً كفكرة دع عنك الأرضية التي تنطلق منها أو الحيز المكاني والزماني الذي تود أن تعمل فيه او من خلاله....